بسم الله الرحمن الرحیم

سطح ۲

تجزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵

حمید محمدی

مرکز آموزش های غیرحضوری
حوزه های علمیه خواهران

درس ۰۴

مرکز آموزش های غیرحضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

■ و في نصبه أيضاً وجوهٌ:

الأوّل: أن يكون حالاً من الضمير في «عليهم».

الثاني: أن يكون مستثنىً من «الذين» أو من الضمير في «عليهم».

الثالث: أن يكون منصوباً بإضمار «أعني».

المَغْضُوبِ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

عَلَيْهِمْ : جارّ و مجرورٌ متعلّقٌ بـ «المغضوب» و ضمير «هم» في محلّ رفعٍ نائبُ فاعلٍ لـ «المغضوب».

وَ لَا الضّالِّينَ : الواو: حرفُ عطفٍ. لَا: زائدةٌ لتأكيد النفي _ عند البصريّين _ و هى بمعنى «غير» _ عند الكوفيّين _ كما قالوا: جئتُ بلا شيءٍ، فأدخلوا عليها حرفَ الجر، فيكون لها حكم غير.

الضّالِّينَ: معطوفٌ على «المغضوب» مجرورٌ بالتّبعيّة و علامتُه الياءُ، لأنّه جمع المذكّر السّالم.

إعراب الجمل:

○ جملة: «الحمدالله...» ابتدائيّة لا محلّ لها.

○ و جملة: «إيّاك نعبد» استئنافيّة لا محلّ لها.

○ و جملة: «إيّاك نستعين» معطوفة على جملة «إيّاك نعبد» لا محلّ لها.

○ و جملة: «اهدنا الصّراط المستقيم» استئنافيّة لا محلّ لها.

○ و جملة: «أنعمت عليهم...» صلة الموصول لا محلّ لها.

البلاغة:

١. لقد كرَّر اللهُ سبحانَه و تعالى ذِكْرَ «الرّحمن الرّحيم» لأنّ الرّحمةَ هي الإنعامُ على المحتاج و قد ذكر المنعِمَ دونَ المنعَمِ عليهم فأعادَها مع ذكرهم و قال: «ربِّ العالمين الرّحمن» بهم أجمعين.

٢. قدَّم سبحانَه «الرحمن» على «الرّحيم» مع أنّ «الرّحمن» أبلغُ من «الرّحيم» و من عادة العرب في صفات المدح التّرقّي منَ الأدنى إلى الأعلى كقولهم: «فلانٌ عالمٌ نِحْرير»، و لذك لأنّه اسم خاصّ بالله تعالى كلفظ «الله» و لأنّه لمّا قال «الرحمن» تناوَلَ جلائلَ النِّعمِ و عظائمَها و أصولَها، و أردفَه «الرّحيم» كتتمّة و الرديف ليتناولَ مادقّ منها و لطف. و ما هو من جلائل النّعم و عظائمِها و أصولِها أحقُّ بالتّقديم ممّا يدلُّ على دقائقها و فروعِها. و إفرادُ الوصفَين الشّريفَين بالذّكر لتحريك سلسلةِ الرّحمة. فباسم الله تعالى تتمُّ معاني الأشياءِ و من مشكاة «بسم الله الرحمن الرحيم» تشرقُ على صفحات الأكوان أنوارُ البهاء.

٣. إنّ جملة «الحمدالله» خبرٌ، لكنّها استُعمِلت لإنشاء الحمد و فائدةُ الجملةِ الإسميةِ ديمومةُ الحمد و استمرارُه و ثباتُـه. و فـي الحمدالله فنٌّ الاختصاص للدّلالة على أنّ جميعَ المحامِد مختصّةٌ به سبحانَه و تعالى.